

السؤال

بعض الدعاة إلى الله لا زالوا يتخرجون من الصورة التي في التلفاز ، ولذلك لا يشاركون في برامجه ، فما رأيكم في ذلك؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"نعم ، لا شك أن هناك من يتخرج من ذلك وهو التصوير لأجل الإذاعة في التلفاز ، ومن نشر العلم في التلفاز وهذا يختلف بحسب ما أعطى الله الناس من العلم والإدراك والبصيرة ، والنظر في العواقب ، فمن شرح الله صدره واتسع أفق علمه ليعمل في التلفاز ويبلغ رسالات الله فله أجره وله ثوابه عند الله ، ومن اشتبه عليه الأمر ولم ينشرح صدره لذلك فنرجو أن يكون معذوراً .

أما أنا فأعتقد أن من شرح الله صدره لذلك وأعانه الله على ذلك ، فإن هذه المصلحة العظمى - وهي نشر الدين وتوجيه الناس إلى الخير - يغتفر في جنبها ما يقع من تصويره لهذا الأمر ، وكونه يصور لهذا الأمر فإنها مفسدة جزئية تنغمر في جنب المصلحة العظمى التي هي تبليغ الناس رسالات الله ، وتعليم الناس شرع الله ، وتوجيه الناس إلى الخير حتى لا يخلو المجال لأهل الباطل ، وحتى لا يتسع لأهل الباطل أفق دعواتهم إلى باطلهم ، ونسأل الله السلامة والتوفيق" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (2/703) .